

دعوت بني عوف لحقن دمائهم فلما أبوا سامحت في حرب
حاطب

وكنت امرأ لا أبعث الحرب ظالماً فلما أبو أشعلتها كل جانب
إذا لم يكن عن غاية الموت مدفع فأهلاً بها إن لم تزل في
المراحب

إذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا بالتقارب
فهلا لدى الحرب العوان صبرتم لوقعتها واليأس صعب
المراكب

وإن سبيل الحرب وعر مضلة وإن سبيل السلم آمنة سهل
وإن لم يكن إلا الأسننة مركب فلا رأي للمضطر إلا ركوبها ص
سأبذل دون العز أكرم مهجة إذا قامت الحرب العوان على
رجلي

وما ذاك أن النفس غير نفيسة ولكن رأيت الجبن ضرباً من
البخل ص 377

أيطلب حقهم بالروح قوم فتسمع قائلاً : ركبوا الضلالاً
إذا ما ابتدرنا مأزقاً فرجت لنا بأيماننا بيض جلتها الصياقل ص
فإن تك حريك أمست عواناً فإني لم أكن ممن جناها
بداها

من مبلغ عمرو بن هند آية ومن النصيحة كثرة الإعدار

بقية السلم خير من بقية الحرب

بيني وبينهم حساء الموت

ليس قولي يراد لكن فعالي

واعتدالاً من مقالة الجهال